

















# الاتحاد

## للادب والثقافة والفنون



### ملاحظات على المسامحة

في هذه المسرة نود أن نتوجه ، في المقام الأول ، إلى الكتاب والشعراء الذين يساهمون في هذه الصفحة بمقدمات بعض الملاحظات بعض القراء

أولا يجب توجيه الشكر للاستجابة الرائعة . أكثر المواد الواردة على مستوى جيد . ويستثنى تباعا بقر ما يسمح به المجال المتاح . ولكن ثمة مواد ، ومعظمها شعر ، لم تصل بعد إلى المستوى المطلوب . ويما أن رفيع ، ولأن السبق لم يعد يعنى من قسط أدبي ، فينبغي أن تقدم خبر جيدة وأدب يستطیع أن يفرز القارئ من قبالة التفريرين

لكننا ندرک أن مهمة هذه الصفحة ليس فقط تقديم أدب جيد ، محلي أو عالمي ، فهي ، إلى ذلك ، ميدان تدريب لسن الأقالم للشباب وتطوير المواهب وتعرفهم بنظرة النشوء والارتقاء ، وهي أفضل أعمال الأدباء التي لم تنسحب بعد ، نستطيع أن نقول أن أكبر شاعر وأعظم أدیب لم يولد بعد . وهذا يعنى أن أبناء عظاما في الطريق

### والآن إلى بعض الملاحظات وبإختصار شديد :

يرجى من الشعراء ألا يطغوا بالآراء وموسيقاها بالثقل ، تحت أسم التجديد . ولينكروا إلى الشيء ، حتى لو كان حسنا ، إذا زاد نقص . وأسوأ من ذلك خلط الأسلوب الثرى والمزور ( وأحيانا من عدة بحور ) في القصيدة الواحدة . وبكلمة أخرى لا تسلكوا الطريق السهل

### وضوح الفكرة وعدم الإغراق في الصور والأخيلة سواء في الشعر أو في النواحي القصصية . حيث يشمر القارئ أنه بدلا من وجبة شهية مع بهار ، إذا به يتناول وجبة من البهار القلص

### الأقال من رنة الحزن والشكوى . فلا يصعب الكاتب كالخوري السدي فقيس جودة رثائه بمقدار الجمل المخرجة التي تقو بها مستترا جموع نوى القصيد . صحيح أن لربما الحديث مسؤول إلى حد ما عن هذه الظاهرة . ولكن من مهمات الأدب اليوم ألا يقتضى يشرح التاريخ بل الإسهام في صحنه وتغيير المجتمع إلى الأفضل . نرجب بكل انتقاد لنا يجب وننشر بما في ذلك ما نشره هذه الصفحة . فاختارك الأفكار يشدها ويولد النور

ننظر أحيانا إلى اختصار بعض المواد لأسباب يكون عادة في مقدمتها ضيق المجال . فارجاء أخذ هذا بالاعتبار ولا يعتبر أحد هذا اقلا من أهمية الكتاب أو المادة . وإذا كان لأحد ما يقال فليكتب ، أو ليترن . فمكتبتنا ليست لنا وحدنا ( حنا إبراهيم )

### تهانينا

إلى سليمان وتريز أبو عجل بمناسبة الزواج . إلى الزميرين بدر وتوما أبو عقل والأوين بالحدود . إلى البكر لينا . إلى شميقة ووليد أيوب بالمولود الجديد . أعضاء الحزب والشيعة كثر يسلم

# قصيدة محلية تداعى الفصول

يؤلم : عتيق حيدر سالم

يدخل في هذه الفتحة خطا طويلا ، يصك به من قصي الطرفين .. ويخرج يدبه الرهينين ثم يجلب الخيط ، فتصمت القلعة المنسية ارتجاجات جميلة يتررب لها .. وامتدت يده في الحال إلى الخيط ، وفرب إلى الزقاق ليמוד لميته الفصل .. كان الزقاق مليشا بالاطفال الذين تلحقوا حول الكرم ، يمدون أظفارهم ليسمعوا ما يقول .. واندلع صراخا - أنا ممي مصاري ! وقال الكرم - من وين لك ؟ عمي عايضي .. كتاب ، أنت لاجي .. ومفت مصاري مامو ! اتا مش كذاب .. لاجي .. شحلا .. من وين سرفت المصاري ..



مثل هذه العودة .. وبدا كلاهيا يعتاد على زيمه .. لكهما تحاشيا كلمة لاجي .. كانا يداقنا رأسينا في الفطاه صاء ، متظاهرين بالنوم ، واذنهما المصيرة تلتفت كلت أخرى ، تتدحرج بلم على الشفاء الناصية ..

ما العمل .. ثلاث سنوات لا يذهب إلى المدرسة .. نحن متسللين .. فاي مدرسة حكومية تقبله ؟ لا .. المدرسة الحكومية تطلب الهوية ..

### أعداء الشيوعية - أعداء الحرية

# نظام يلاحق دونه كيشوت

بقلم سميح غنادري

ربما لم يخطر أبدا على بال الفارس الطيب دون كيشوت وبالم مرافقه الأمين سانشو بانسا أنها سيلاحقان من قبل البوليس بعد مرور ٣٦٠ سنة ... لكن هذا ما حدث بالفعل . وكما أن سرفانتس مؤلف كتاب (دون كيشوت) سعيد الحظ إذ توفي قبل أكثر من ٢٠٠ سنة ، إلا أن أصابه ما أصاب بابلو نيرودا ... إذ أن البربري بالعصرى بينوتشيت ، جزاء الشعب التشيلي ، ينشط بملاحقة دون كيشوت قديمه ... ( انتظر بلاشي ) لم يتمكن طمعا من إرسال « كسارت بلاشي » للقبض على سرفانتس ... لكنه أصدر « دون كيشوت » فرماد ي منع تدريس كتابه « درون كيشوت » في المدارس . رغم أن هذا الكتاب يعتبر فخرا للشعوب المتكلمة باللغة الأسبانية ... بل وربما بسبب هذا

ينح فارسانا المسكين دون كيشوت ، رغم أن سرفانتس ولد قبل ماركس بثمانين السن . وكان هذا ألياندا



براق دون كيشوت ، في السابق هاجت الملاحنة حليبا إياما يبارزا إنا أن هذه الملاحنة المجنونة تهاجس ..

# عن الوثيقة العنصرية

شعر : بوزن نجيب خليل

أقيت في المهرجان الشعبي الذي عقد في عيلين ، مساء الجمعة ١٨/٧٧ ، احتفالا بمرور ٢٠ سنة على تأسيس فرع حزبا في القرية وافتتاحا للمعركة الانتخابية . والقصيدة رد على وثيقة كينغ العنصرية

زاد وجهه على الوجوه الضيقة عندما أعلنت نصوص الوثيقة وأميط اللثام عن عنصري صبة بنزله فاذا الحريقه ناسيا دورنا الحضاري في الشرق وفي الغرب منذ بسده الخيطية جاملا انبعا عمالة العرمان ؛ شحشا للطم دارا افقيه وسنقي كالدنسان ثباتا رغم علق يود طمس الحقيقه صخرة نحن كثر الوعيل قرنيه تهادي فوق الجذور العميقه قد تلمات منها التروع وراحت تهادي فوق الجذور العميقه قد جلتنا من الشامة رمزا ورسمنا لكل حشر طريقه وغرنا الامجاد في غرة الدهر قديما .. منذ المهود السحيقه وجلنا على عروش المالبي ورسمنا من الوفاء رقيقه ونشرنا العرمان في كل سقع فاستغادت مثا الشعوب الصديقه وامشقتا الحسام في وجهه من يغي لنا السدل بتغي غزريقه فإذا نال غرنا المجد كيا تينا المجد ، منذ كنا ، سليقة

قريتي قد عشقتها منذ ان كت ... وبقي ممدى الزمان عشيقه لست أرضى ما دمت عنها بدلا هي مدي ، وجتي ، ومشاري طالسا تبت باتمناوي إليها السن الماذلين قاسيت منها غمر أني جملت حي يسمو فهي رمز لحب أرض جسدودي

أيهما الحالم الذي راح يهذي نحن شعب قد وحدته الأماني إن قسدا التنيق يوسا كل وإذا ما الخطوب يوما دهنتنا هل يؤول الشعب الكرم خطاما هل يحول القدير قفرا يبابا هل تظنون سحرم ذا تفاد هل تظنون أن شعا أبيشا هل حسم باننا نهرب البشافي هل حسم بان شعب التفاني الف كلا ... فنحن لا نهرب الموت ... دعنا دم الفسدى أن نرقية قد رضعنا حلب مجد القدامي فنهنا راسخون ما دام فينسا

### حكاية استونية

في ذات مرة اجتمع الارانب تحت شجرة صنوبر باسقة ليتبادلوا المشورة . فتحدثوا وشكى كل منهم حظه التمس . وقال أكبرهم : يا اخوتي الاعزاء ! ان الارانب المساكين يعيشون حياة تيسية . فحين يتحرك حيوان بين الاغفال يصيب الارنب هلع شديد . وإذا سقطت ورقة من على الصنوبر يلعب صواب الارنب . وما ان يرى شخص أربنا حتى يصيح « أرب ! أرب ! أرب ! هاته ! » . إننا نخشى الجميع ولكن البعوضة لا تخشانا . من الأفضل لنا ان نذهب إلى شاطئ البحر ونغرق أنفسنا حزنا . فنحن سنموت عاجلا أم آجلا .

### حواريات

### السب وجثة الاجاص

سقطت حبة اجاص على راس السب . اتفهمين ما تصنعين ؟ صرخ السب غاضبا . لا ، لا افهم . وإذا سقطت أنا عليك ؟ وتسلق اللب الشجرة وسقط على حبة الاجاص . اتفهمين الآن ؟ سال حبة الاجاص المعونة . نعم . فهبت . قالت حبة الاجاص : نيمت اني نيمت اما أنت فلا .

### الفيل وابن آوى

سقط فيل في حفرة . رقص ابن آوى فرحا . يستاهل ذلك . لماذا أنت فرح هكذا ؟ سألت الحيوانات - لم ياذ الفيل أبدا . لم ياذ احدا - عوى ابن آوى : ومن اطلق علي هذا الاسم ، ويذه النيرة ؟ ادارت الحيوانات ظهرها لابن آوى وذهبت لتخرج الفيل من الحفرة . لم تكن تمها النيرة .

تساجر النمر والأسد بسبب الغزال الجريح . وممر من امامهما الفيل .

دعوت الفصول - وتشتت اطرافها ، ويكت العيون في بحثها عن مخرج من الشداق البوت التي فتحتها فرق اليونفر حيرت ... اشلاء الضحايا تتكوم في بئر في دير ياسين .. ويضرق الرصاص صليبا معلقا فوق كنيسة عيلسون .. ويصمت الآذان .. وتداعى الجموع كداعي الفصول التي جف ربيعها ، وسرق حصانها .. أما غيوم شتائها فتحوطت إلى كراهية تسرع على قديمين ، وتحرك ذراعسان تطلق النار ... التوة الشجالية تحضن الجموع .. واغرقت خوابي الزيت في لحظة الهروب .. رحلت الطيور من اشائها ، وعوى القلب .. لا منظر من الحرائق ، فعيون الماء جلت .. كان يومها تلحقوا حول الكرم ، وتشر طفل ، وتهدم بيت ، واحترق بستان .. داعب الخروج الأول املا بالمودة .. لكن العواقرى الخشبية في قرية الزريرة تثبتت به .. منته من ذلك .. يومها عرف التلج الأبيض الذي جسد جسده ، ورسم وجوده بين اخوان له .. حرب الدماء من مصاحبتهم ، إذ نسي قبضة من التراب الأحمر خلفه . لم يحم جدر زينة ، بل عند عواء التلج واتحمله لجواء البلهة ، بحث عن كوة صغيرة هرب منها إلى الشمال .. وترك خلفه بيتا صغرا وعجوزا .. امتصت الحرائق حيوية الشباب في دمه .. وتركته صغرا صفراء مخنقة .. وظلوا الاسوع .. واختلطت الأيام .. لكن ما زال في هذه القرية الصفرة ، التي كانت عينه الذكيان السوداوان تحومان بصيرة متواصلة .. هذا التلج غريب ، حتى النصار هنا لا تحبل دفنا .. أما هناك في بينهم القديم ، فكانت جدته ، في مثل هذه الليالي ، تداعيه .. تقص عليه قصص « مترة » و « أبي زيدا » .. وتقرية « بني هلال » .. أصبحت « شرقية » أو « شمالية » .. الخطوات الرقيقة الواثقة من نفسها اختلت .. والكلمة لم يزر فرفتهم هذه المرة يازنم من أنه هو .. هو شب تراطا .. ووالدته التي احتضت يوم الخروج الأول باكية ، ما زالت تبكي ، تنتظر عودة الخطوات الرقيقة الواثقة من نفسها .. كانت عينه الترابي المليء بالدمعان وصراخ الآخرين .. وشي ، غريب .. قريب .. ما هذا ؟ تعني هذه الكلمة ؟ ألم تصرخ به هذه المرأة المحبة بشدلى أبيي بفتي نصف جسده ، والتي يعيش عندها ، ألم تصرخ بهذه الكلمة أول أمس ... لكنت لم يفهم . فشكى لاه .. التي بكت في صمت .. المدوع تنحدر إلى الامام فتلدها بجمرات متتالية ، ككك التي كانت نفسها جنة على « نفس الزكية » ! لم يفهم ما تعنيه كلمة غريب عندها .. لكنه فهم أنه لا يعيش في بيتهم القديم .. ونحطت هذه المرأة اللعنة بالثياب البيضاء .. ولم يعد يتشبه في الزرقعة الواثقة .. واستمرت الفصول في تداعياها . ولول مرة يعاينه قريب له بقرشين ونصف .. أحب في الماضي هذه القلعة المستديرة كالقبة .. ذات الفتحة المستديرة في وسطها .. وتذكر لميته الفتلة ، يوم كان

تحت « الور » يصحك من وحول نركي الذين من له .. رشان .. تانوا نانا .. وحب تيد .. عن انوار .. يونيالي .. استخدام في غلم انقاد .. ف قادة ولد .. لسة كاني ..

الانتخابات للثورة .. في غال ليا .. ن الجية .. لصة .. الحكة .. على فاد .. بصة .. الناصرة .. في فاني .. ت الناصرة .. يونيالي .. في (الورا .. تخابات مار .. الحكوم ..

الحاكم .. توجه يمس .. ا جملة .. لكن كذا .. لعين وال .. ولون عن .. الات لبر .. اسمه ك .. سمه .. ثة ، في الق .. بل ان .. مسؤول عن .. مؤول عن .. ليسوا ع .. لية قوس .. ج اسرائيل .. مقبولة في .. اء على ضو .. الانتباه .. غويلفنيش .. ان يكون .. وعلم الان .. يت مؤلف .. ن خريجي .. طائف الم .. ليس السلي .. لذا الوضع .. غم كل الص .. سلفا ، ك .. مسا بالتم .. ج اسرائيل .. هم معناه .. ثانا ، عند .. كيا احيانا ..

قات يقوم .. واة هو .. كل طام .. يارز ، على .. تصفية الو .. نفل سلف ..

قامت يقوم .. واة هو .. كل طام .. يارز ، على .. تصفية الو .. نفل سلف ..

قامت يقوم .. واة هو .. كل طام .. يارز ، على .. تصفية الو .. نفل سلف ..











